

في عالم الاحياء

ما أشد ولع الانسان بالاحاطة بكل شيء ، وتذليل كل شيء ، انه لا يقنع بما يصل اليه كل يوم من الاختراعات العظيمة والنتائج العلمية والعملية المدهشة ، وتحقيق ما كان يعد في غابر الزمان من الأماني والاحلام ، ويتحدث به الناس كما يتحدثون عن المستحيلات التي لا يدور بخلد من كان تخقيبها يوماً من الأيام ، وقد بما قال الشاعر

شده ما منى غرورا نفسه تاجر الآمال في ان يربحا

ولكن الناس لبوا نداء غير نداء هذا الشاعر ، وابتوا إلا ان يسبحوا في عالم الأماني والاحلام ، منعتين الى قول الآخر : « ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل » ومرت الأيام ، وتعاقبت العصور ، وأمر الجند والدروب فتحقق من تلك الأماني الشيء الكثير ، وصارت اغلب الخرافات اقدمية حقائق صريحة مؤيدة بالاثبات والدليل القوي :

قالوا . إن ملكا من كبار ملوك الافدمين ركف وزيره بالبحث عن رجل -
كائن من كان - يجيبه عن الأسئلة الثلاثة التالية :

(١) ما عدد نجوم السماء ؟

(٢) ما عدد أمواج البحار ؟

(٣) اين منتصف الارض ؟

ولكن أحدا لم يظفر - أو على الأصح - لم يجزؤ على الاجابة على اي سؤال من هذه الاسئلة الغريبة ، وأخيراً جاءهم رجل جري ، فطلب ان يسمحوا له بالاجابة على هذه الاسئلة ، حتى اذا مثل بين يدي الملك ، قال ان سمح لي صاحب الجلالة ان اجيب على اسئلته ، قلت

(١) ان عدد نجوم السماء سبعة مائة مليون نجم فاذا اردتكم في صحة ما اقول ، فعدوها

(٢) وعدد أمواج البحر (كذا من بلايين الامواج) فان لم تصدقوا فاحسبوا

(٣) وبقطة انتصاف الارض هي هذا المكان الذي أفق فيه ، فإن لم

تقتنعوا ، فقيسوها

وهكذا ظفر بارضاء الملك واعجز علماء عصره
ولكن الزمن تطور ، وعدنا نسمع هذه الحكاية في أشكال أخرى ولكنها
معتولة الى حد ما ، نظرا لما بذل في استنباطها من الجهد والعناء والى التاريخ، عدة
حجائق — اهتدى اليها الباحثون — بعد احصاء دقيق ، وللتاريخ، أن يتسلى بروايتها
إذا لم يشأ أن يعتقد بصحتها التامة

كم عدد السيارات في العالم (من الاوتوبوس)

قال علماء الاحصاء :

اتعرف كم سيارة نجومس خلال العالم الآن ؟ من نوع الاوتوبوس : ان في
الولايات المتحدة وحدها (٦٠,٠٠٠) وفي فرنسا (٣٥,٠٠٠) وفي بريطانيا العظمى
(١٨,٠٠٠) وفي ايطاليا (٤,٧٠٠) واليك باقي الممالك الاخرى

٤٠٠	المكسيك	١,٠٠٠	سيلان	٢,٥٠٠	هولانده
٤٠٠	أفريقيه الجذويه	١,٠٠٠	مصر	٢,٥٠٠	السويد
٣٠٠	الصين	٩٠٠	النرويج	٢,٠٠٠	كندا
٢٧٥	تشيكوسلافيا	٨٢٠	الدينمارك	١,٨٠٠	الهند الانجليزية
٢٥٠	المانا	٧٨٠	ايرلانده	١,٧٦٠	الفلبين
١٣٠	تونس	٧٨٠	اليابان	١,٧٠٠	اليونان
٩٠	كولومبيا	٦٧٥	الارجنتين	١,٦٥٣	استراليا
٥٠	هايتي	٥٥٠	فلاندا	١,٤٥٠	مراكش الفرنسية
٥٠	سيام	٥٠٠	المانيا	١,٢٠٠	شيلي
٤٠	جويانا	٥٠٠	رومانيا	١,٢٠٠	زيلاندا الجديدة
٣٧	فنزوبلا	٥٠٠	سويسرا	١,١٥٠	اسبانيا
		٤٧٥	بولونيا	١,٠٠٠	بلجيكا

هذه بعض الارقام التي يسوقها علماء الاحصاء فاذا كنت أيها التاريخي، مرتابا
في صحتها فارسل اليها العدد الصحيح ، ومن لم يصدق هذا الكلام قلنا له — كما
قال ذلك الرجل للملك : « عد ا »